

# أ.د. علي الشبل | التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (05)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم قال الشارح رحمة الله تعالى فان عود الروح الى الجسد ليس له على الوجه المعهود في الدنيا بل تعاد الروح اليه اعادة غير الاعادة المألوفة في الدنيا - [00:00:01](#)

فالروح لها بالبدن خمسة انواع من التعلق متغيرة الاحكام. احدها تعلقها بها في بطن الام جنينا. الثاني تعلقها به بعد خروجه الى وجه الارض الثالث تعلقها به في حال النوم. فلها به تعلق من وجه ومقارقة من وجه. الرابع تعلقه - [00:00:22](#)

هذا في البرزخ فانه وان فارقته وتجردت عنه فانها وان فارقته وتجردت عنه. فانها لم تفارقه فرaca كلها. بحيث لا يبقى لها بحيث لا يبقى لها اليه التفات البة فانه ورد ردها اليه وقت سلام المسلم. وورد انه يسمع خفق نعيم - [00:00:49](#)

حالهم حين يولون عنه. وهذا الرد اعادة خاصة لا يوجب حياة البدن قبل يوم القيمة الخامس تعلقها به يوم بعث الاجساد. وهو اكمل انواع تعلقها بالبدن. ولا نسبة له ولا نسبة لما قبله من انواع التعلق اليه. اذ هو تعلق لا يقبل البدن معه موتا ولا نوما ولا - [00:01:15](#)

فالنوم اخو الموت فتأمل هذا يزيح عنك اشكالات كثيرة الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا اتمام للمباحث المتعلقة بالروح - [00:01:45](#)

والشارح رحمة الله علي ابن ابي العز الحنفي اه يستقي هذه المباحث من كتاب ابن القيم كتاب الروح وذكر بادئ ذي بدء ان عود الروح من الجسد بعد الموت ليس كحالى - [00:02:09](#)

تعلق الروح بالجسد قبل الموت ثم استجره هذا الى ان يذكر الاحوال الخمسة التي فيها تعلقات الروح بالبدن ولها احكام متغيرة خمسة ويمكن ان نقسمها الى ستة لكن ابن القيم - [00:02:29](#)

ذكرها خمسة لاعتبار مهم وهو هذا التعلق من حيث هو لا من حيث تغير احكامه ومسائله الحالة الاولى تعلق الروح بالبدن حال كونه آما مضفة وذلك اذا بعث الله الملك - [00:02:51](#)

ففخ الروح الى ان يولد هذه حال مغایرة لحاله بعد الولادة انما هي حال لا تكليف فيها وانما الروح متعلق بالبدن الحالة الثانية حاله في الدنيا بعد ان يولد وهذه حالة ايضا تعلق الروح بالبدن يخالف تعلق الروح بالبدن قبل - [00:03:15](#)

النفخ او قبل الولادة لانه قبل الولادة لم يكتمل البدن الاكتمال الكامل ويمكن ان نقسم هذه الحال الى حالتين حالة قبل التمييز وحالة بعد التمييز فانه في حال الصغر تعلق الروح بالبدن - [00:03:45](#)

يشبه تعلقها الرحم من حيث عدم التكليف وانطانها بالتمييز لان من احكام الشريعة ما تتعلق بالتمييز قبل البلوغ منها الامر بالصلوة ومنها التفريق بين الارواح في المضاجع. ومنها امضاء عقود هذا المميز بيعا وشراء ورها ونحو ذلك - [00:04:07](#)

والتمييز المشهور عند اهل العلم انه يبدأ من تمام السبع هذا المشهور عند اهل العلم الذي عليه الجماهير والتمييز غير البلوغ لان التمييز يميز هذا الصغير بين النافع والضار والخير والشر في الجملة - [00:04:35](#)

الحالة الاخرى تعلق الروح بالبدن بعد التمييز او بعد البلوغ وهذه حالة تكليف وان كان التعلق ها هنا تعلق في الدنيا قبل البلوغ قبل التمييز وبعده تعلق واحد ثم يأتي - [00:04:57](#)

نوع رابع او ثالث على تقسيم المؤلف وهو تعلق الروح بالبدن حال المنام والنوم توفي توقيا خاص او توقيا خاص الله

يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في من امها - 00:05:19

فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى وهذا تعلق يختلف عن تعلق الروح بالبدن حال اليقظة لان الروح ترى اشياء لا تطيقها لو رأتها في الشاهد ترون في منامكم اشياء لو رأيتها في الشاهد ما اطقتم - 00:05:42

ومن هذا مسألة رؤية الله في المنام كما سبق تقريرها. لان حال الروح النوم لا كحال الروح في اليقظة الحالة الرابعة لتقسيم المصنف وهي تعلق الروح بالبدن في البرزخ وذلك ان الدور ثلاثة - 00:06:08

دار الدنيا والدار الاخرة ودار البرزخ بينهما ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. فدار الدنيا النعيم والعذاب على البدن ويلحق الروح الروح من ذلك نصيبه دار البرزخ النعيم والعذاب على الروح - 00:06:29

ويلحق البدن من ذلك نصيبه والدار الاخرة هي الدار الكاملة هي الدار الحيوان والعذاب والنعيم على الروح والبدن جمیعا ثم ذكر التعلق الخامس تعلق الروح بالبدن في الدار الاخرة وهو انعمه واتمه - 00:06:53

ولهذا العذاب والنعيم على الروح والبدن جمیعا من احكامها ان تعلق الروح بالبدن في حال المنام مهما وقع منها لا تثريب ولا تکلیف لو رأت الروح انها تقع على على - 00:07:16

ذات محرم وعلى او يقع عليها ذو محرم لم يكن فيها مؤاخذة ولا تکلیف لو رأى في منامه يشرب خمرا او يکفر لا تجري عليه احكامه في حال اليقظة وفي ما اشار اليه ابن القیم رحمة الله في مسألة تعلق الروح بالبدن في المنام - 00:07:35

وان من اثار هذا التعلق رد السلام ومعرفة الزائر لمن يزوره وسماع قرع النعال المشيعين رد السلام واطلق فيه رحمة الله ومن ذلك ما جاء عند ابی داود وغيره بساند صحيح - 00:07:59

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ما من مسلم يسلم على الا رد الله علي روحی في رواية الا وبلغني ملك سلام امتي اللهم صلي وسلم عليه ولما كان رجل يجيء اعرابي - 00:08:19

ويدخل رأسه في فرجة في حجرة النبي عليه الصلاة والسلام وكان علي ابن الحسين ابن علي ابی طالب زین العابدین يسكن في بيت علي وبیت فاطمة وهو في الجهة الشمالیة من الحجرات - 00:08:37

رأه يأتي ويغدو وعلي بن الحسين من اکرم الناس وقال هلم الى الغداء ابیها الرجل وبابه مفتوح فجاء هذا الاعرابي قال اراك تأتي وتدخل رأسك في فرجة ما تصنع - 00:08:56

قال اسلم على رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يا اخي ما انت ومن بالاندلس الا سوی فانه حدثني ابی عن جدي عن رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:09:17

انه قال ما من مسلم يسلم على الا توکل الله ملکا يبلغني سلام امتي اللهم صلی وسلم عليه. فهذا حال تعلق الروح بالجسد وفيه الحديث الذي رواه احمد وغيره وصححه ابن عبد البر وشيخ الاسلام - 00:09:31

انه ما من مسلم يزور قبر اخ له يعرفه في الدنيا الا عرفة اي عرف المزور زائره ولهذا شرعت زيارة المسلمين في المقابر ثلاث الاولى التذکر والاعتبار كنت نهیتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة - 00:09:54

الثانية الدعاء لان السلام دعا وفي حديث عائشة كان النبي صلی الله عليه وسلم يخرج الى مقبرة البقع فيقول السلام عليکم دار قوم مؤمنین. وانا ان شاء الله بکم لاحقون - 00:10:22

نسأل الله لنا ولکم العافية. يرحم الله المستقدمین منا ومنکم المستأخرين الثالثة ان المازور يا انس ويعرف من زاره وهذه تعلق للروح في البدن في حال البرزخ تعلق خاص تعلق خاص اکمل هذا - 00:10:40

هو ما يكون في الدار الاخرة وان الدار الاخرة لهي الحیوان. اي الحیاة الكاملة الابدية السرمدية التي لا يلحقها كما ذکر الشيخ لا موت ولا نوم الا اذا اشتھوه اذا اشتھی اهل الجنة فيها النوم ناموا - 00:11:03

ولیس فيها مفارقة لارواحهم اجسادهم نسأل الله جل وعلا فردوسه الاعلى من الجنة. نعم قال الشارح رحمة الله تعالى وليس السؤال في القبر للروح وحدها كما قال ابن حزم وغيره - 00:11:26

وافسد منه قول من قال انه للبدن بلا روح. والاحاديث الصحيحة ترد القولين. لما ذكر الشارح عن ابن هذه التعلقات الخمسة يقول

رحمه الله فتأمل هذا يزيح عنك اشكالات كثيرة - 00:11:44

ما يستشكلها هؤلاء المتكلمون وقبليهم الفلاسفة اذا تأملت هذا زاح عنك كثير من الاشكالات ثم ذكر هذه المسألة المتعلقة السؤال في القبر واطلق القبر تغليبا. والا المراد به البرزخ. لانه ليس كل - 00:12:06

المكلفين يقبرون فان من المكلفين من تحرقه النار ولا تبقى منه شيئا و منهم من تأكله السباع ومنهم من يطير في الهواء والفضاء لكن ذكر القبر على جهة التغليب قال فمنهم وهو ابن حزم - 00:12:31

ذكر ذلك في اوائل كتابه الفصل ذكر فيه مباحث دقيقة وزل في كثير منها عفا الله عنا وعن قال ان السؤال القبر على الروح فقط وابعد منه واشنع كما هو في قوله - 00:12:51

من قال ان السؤال للبدن بلا روح وكلا القولين غلط تردهما الادلة. فان السؤال في القبر للروح ويلحق البدن من ذلك نصيبا والا ما معنى انه يضم عليه قبره حتى تختلف اضلاعه - 00:13:17

كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث البراء بن عازب السابق في حال الكافر والمنافق فالبدن يصيبه من ذلك بنصيب لكن الاصل للروح نعم وكذلك عذاب القبر يكون للنفس والبدن جميعا. باتفاق اهل السنة والجماعة تعم النفس وتعذب مفردة - 00:13:41 عن البدن ومتصلة به واعلم ان عذاب القبر هو عذاب البرزخ. فكل من مات وهو مستحق للعذاب ناله نصيبه منه قبر او لم يقبر اكتله السباع او احترق حتى صار رمادا ونصف في الهواء او صلب او او غرق - 00:14:06

وفي البحر وصل الى روحه وبدنه من العذاب ما يصل الى المقبور. لم؟ لأن دار البرزخ العذاب والنعيم على الروح اصالة والبدن تابع للروح عكس دار الدنيا سواء قبر او لم يقبر - 00:14:28

فان من المقربين من يقبر في بطن حوت يأكله الحيتان ومنهم من تأكله النيران ومنهم من يطير في الهوى وقبر كل شيء بحسبه وذكر القبر ها هنا تغليبا لأن اكثربني ادم يقبرون - 00:14:50

وكذا الجن ولو لم يقبروا لانتنت الارض من زخمهم ولهذا جاء في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم لولا الا تقبروا لدعوت الله ان يريكم من عذاب القبر ما اراني - 00:15:10

لكن خشي الا يقبر الناس موتاهم شفقة عليه العذاب عذاب القبر ونعيم القبر من باب التغليب والا هو عذاب البرزخ ونعيم البرزخ على الروح والبدن جميعا لكنه في الروح اكثربالبدن - 00:15:32

لا يبقى حتى يفني الا ما حرم الله على الارض من اجساد الانبياء وبعض الشهداء وما ورد من اجلاله واختلاف اضلاعه ونحو ذلك. فيجب ان يفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مراده من غير غلو - 00:15:55

ولا تقصير فلا يحمل كلامه ما لا يحتمله. ولا يقصر به عن مراده وما قصده من الهدى والبيان. فكم حصل باهمال ذلك والعدول عنه من الضلال والعدول عن الصواب ما لا يعلمه الا الله. بل سوء الفهم عن الله ورسوله اصل كل - 00:16:15

بل سوء الفهم عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اصل كل بدعة وضلالة نشأت فيه الاسلام وهو اصل كل خطأ في الفروع والاصول ولا سيما ان اضيف اليه سوء القصد. والله المستعان - 00:16:40

اه هنا اشاره الى اصل مهم هو الذي جر البلايا على المسلمين في البدع الاعتقادية من طرق الكلام تكلف والتأويل والتحريف انه يتهمك برأيه فيما جاء في الوحي واهل الایمان - 00:17:01

امنوا بما جاء عن الله على مراد الله وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد رسول الله مما تقتضيه اللغة العربية ويحتمله كلامهم لا يتکلفون - 00:17:21

ولا يتاولون ولا يردون الحقائق الوحيدين متكلفات العقول ومتكلفات التأويلات فان هذا هو سبب الضلال في بني ادم. فكيف اذا انضاف اليه كما اشار الشارع سوء القصد اي تحريف الوحي - 00:17:38

واضلال عباد الله عيادة بالله نعم فالحاصل ان الدور ثلاثة دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار. وقد جعل الله لكل دار احكاما تخصه وركب

هذا الانسان من بدن ونفس. وجعل احكام الدنيا على الابدان. والارواح تبع لها - 00:18:01

جعل احكام البرزخ على الارواح والابدان تبع لها. فاذا كان يوم الحشر يوم الاجساد وقيام الناس من قبورهم. صار الحكم والنعيم والعذاب على الارواح والاجساد جميعا اذا تأملت هذا المعنى حق التأمل ظهر لك ان كون القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر - 00:18:25

النار مطابق للعقل وانه حق لا مرية فيه. وبذلك يتميز المؤمنون بالغيب من غيرهم. صدق رحمة الله دار الدنيا النعيم والعذاب والنشأة والنقص على البدن ويلحق الروح من ذلك بعضا - 00:18:55

فان البدن لم يكن شيئا ثم صار نطفة علقة فمضغة ثم صار جسما فنمي ونشأ بدأ بضعف الى قوة ثم الى ضعف وشيبة هذا في في البدن الروح من ذلك نصيبيه تبع من الفرح - 00:19:17

والحزن من الرجاء والخوف الاحكام التكليفية وفي الاحكام الطبيعية البرزخ في العكس العذاب والنعيم والاحكام متعلقة بالارواح يصيب البدن من ذلك بقدره ولهذا اكثر الابدان في البرزخ ماذا يكون شأنها - 00:19:40

يا ناصر الابدان وبين تغدي في البرزخ اي نعم كلها لا الا ارواح الا اجساد الانبياء ومن كتب الله من الشهداء ما هو بكل الشهداء من كتب الله من الشهداء انه - 00:20:03

لا يتحلل او يبكي تتحلل اما الانبياء فقد حرم الله على الارض اجساد الانبياء هذى احكام متعلقة بالبدن. لكن تابعة في البرزخ للروح الدار الاخرة هي اكمل الدور واذا تأمل الانسان هذا حق التأمل ادرك كيف ان يكون القبر واما روضة من رياض الجنة - 00:20:24

يتمنى هذا الذي في هذه الروضة ان تقوم الساعة ليعود الى اهله وولده فيفرح يفرحون بفرحه ويتمني ضدهم الا تقوم الساعة لانه علم علم اليقين ان ما ينتظره بعد قيام الساعة شر مما هو فيه - 00:20:49

شر مما هو فيه ولهذا في عذاب القبور قد يطلع عليه الخلق واكثراهم لا يطلعون عليه ولا حظوا ان المقابر لا يكون حولها البهائم حتى السباع لان الله جل وعلا لم يغيب عنها عذاب اهل القبور فيها - 00:21:11

وانما غيبه عن المكلفين الانس والجن نار القبر ما هي من جنس نار الدنيا انما هي من نار الاخرة ولهذا قد تفتح القبر وهو ما فيه شيء وتلقى الروح في سجين - 00:21:37

في عذاب والعقل السليم لا يرد ذلك وقد مر من نظائره وما يقارب منه ما يتعلق بالرؤبة المنامية فينام الاثنان على فراش واحد وما ووسادة واحدة وربما التحفا بلحاف واحد هذا يتنعم - 00:21:54

وهذا يتعدب قال وبهذا يتميز المؤمنون بالغيب. من هم؟ اهل الايمان اهل الايمان يتميزون بآيمانهم بالغيب وان لم تدركه عقولهم او تتحققه افهامهم وانما امنوا بما جاء عن الله وعن رسوله - 00:22:13

صلى الله عليه وسلم على مراد الله ومراد رسوله نعم ويجب ان يعلم ان النار التي في القبر والنعيم ليس من جنس نار الدنيا ولا نعيمها. وان كان الله تعالى يحمي - 00:22:37

عليه التراب والحجارة التي فوقه وتحته. حتى يكون اعظم حرا من جمر الدنيا. ولو مسها اهل الدنيا اذا لم يحسوا بها. وهذا الذي جعل المعتزلة ينكرون عذاب القبر ونعيمه. اذا فتحنا القبور ما فيها لا نار ولا فيها ضيق ولا فيها شيء - 00:22:52

لأنهم حكموا عقولهم على وحي ربنا. فظلووا واصلوا ولهذا الجواب السديد ان هذا تكفل منكم هذا تكذيب للوحي. ثالثا ان نار الدنيا ليست من جنس نار الاخرة - 00:23:14

ليست من جنسها. نعم فالاعجب من هذا ان الرجلين يدفنان احدهما الى جانب صاحبه وهذا في حفرة من حفر وهذا في روضة من رياض الجنة. هل يصلح ان يدفن اثنان في قبر واحد - 00:23:35

ها ها شلون يعني للحاجة طيب لغير حاجة غير الحاجة يصلح ولا ما يصلح ما يصلح لغير حاجة لان كرامة المؤمن ميت كرامته حي وانما للحاجة كان يضيق المكان او يكثرا الموتى - 00:23:57

ولا تتسع لهم القبور هذا اللي يسمى الان بالقبور ايش الجماعية ويدفن اثنان في قبر واحد هذا يتنعم في حفرة من في روضة من

رياض الجنة وهذا في حفرة من حفر النار - 00:24:32

والواقع المحسوس لا شيء لان الشأن متعلق بالارواح ويأتي لهذا مزيد بيان في مستقر الارواح بعد الموت اين تكون نعم لا يصل من 00:24:47 هذا الى جاره شيء من حر ناره. ولا من هذا جاره شيء من نعيمه. وقدرة الله اوسع من -

ذلك واعجب. الان الناس يوصون ان يدفنوا عند ابائهم وامهاتهم وهذا اذا اوصى به يجب انفاده ما لم يترتب عليه ضرر لكن ما ما 00:25:12 موجب ذلك يظن انه بيتفهوى معهم -

واللي بيسولف معهم لا حال البرزخ غير حال الدنيا حتى الوصية بان يدفن في المكان الشريف كمن يوصي ان يدفن في المدينة او في 00:25:33 مكة لا ينفعه اذا لم يكن له عمل صالح -

والوعد الكريم من النبي عليه الصلاة والسلام استحقاقه الشفاعة في من مات في المدينة لا انه مات خارجها فينقل اليها الذي مات في 00:25:49 المدينة صابرا على لأوانها جبا لها هذا الذي جاء الوعد الكريم بأنه تدركه شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام -

افضل من المدينة مكة لكن ثمة قاعدة ان البقاع لا تزكي احدا انما يزكي الانسان انما يزكي الانسان عمله هذى القاعدة مات في المدينة 00:26:12 رأس النفاق ومات فيها جمع من المنافقين -

ما طهرتهم المدينة ومات في مكة ائمة الكفر وفراعين هذه الامة ما طهرتهم مكة وهذه ثمرة يا اخواني لمسألة يذكرها العلماء في 00:26:36 الخلاف ايهما افضل؟ المدينة او مكة جمهور اهل العلم على ان مكة افضل -

وذهب الامام مالك رواية عن احمد الى ان المدينة افضل يقول شيخ الاسلام رحمة الله وهذا القول عليه من مشكاة النبوة ما عليه. 00:26:59 وافضل البقاع ما زاد فيه ايمان العبد -

وصلح حاله هذا افضل البقاع ليه؟ لان البقاع ما تزكي احدا ولان اكثر الصحابة ان ماتوا في الارض مبلغين ومجاهدين وناشرين دين الله عز وجل نعم ولكن النفوس مولعة بالتكذيب بما لم تحظ به علماء. وقد ارانا الله في هذه الدار من عجائب قدرته - 00:27:17

ما هو ابلغ من هذا بكثير؟ وادا شاء الله ان يطلع على ذلك بعض عباده اطلعه. وغيبه عن ولو اطلع الله على ذلك العباد كلهم. لزالت 00:27:49 حكمة التكليف والايمان بالغيب -

فعلا الناس هذا اصل مهم ان الله جل وعلا ارانا في هذه الدار من عجائب قدرته ما هو ابلغ من هذا بكثير؟ من تعلق الروح بالبدن او البدن بالروح - 00:28:09

من ذلك ايات الانبياء عليهم الصلاة والسلام وما يتبعها من كرامات الاولياء وما فعله بالامم هذا ابلغ مما يكون في القبر وما يكون في 00:28:23 الروح وقد يرينا الله جل وعلا -

في الشاهد وفي المحسوس بعض العذاب لا يريه للجميع بعضهم او بعض النعيم لان هذا من الغيب الذي قد يكشفه الله لكن لم يره الله 00:28:41 يكشفه للجميع لامور اولا ان يتحقق الايمان بالغيب كما اخبر الوحي الوحي بذلك -

ثانيا لان لا يتدافن الناس فانه لو كشف لهم عذاب القبر اشفقو على موتاهم من اقاربهم فلم يدفنوهم جمدوهم او احرقوهم كما هي في اعتقادات بعض الملل نعم كما في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب - 00:29:06

بالقبر ما اسمع ولما كانت هذه الحكمة متنافية في حق البهائم سمعت ذلك وادركت. سمعت عذاب المعدبين وصراخهم وادركت ذلك 00:29:40 ليه؟ لان البهائم غير مكلفة واما الانس والجن فمكلفون قد يقول قائل -

الله جل وعلا يوم القيمة على رؤوس الخالق يقتضي للشاة الجللاء من اختها القرنة لما نطحتها فلما هل هذه الشية هذا الغنم مكلف 00:30:04 وهي مختص لهذه من هذا لاما كمال عدلي سبحانه -

ليري الله جل وعلا في هذا الموقف هؤلاء المكلفين كمال عدله انه لما اختص لهذه من اختها وهما غير مكلفين المكلفون من باب اولى 00:30:27 ثم اذا علم ذلك المؤمن علم اليقين وتحققه -

سعى الى نجاة نفسه الا يأتني في ذلك المقام وقد تحمل ظلمات عباد الله نعم يسعى غاية جهده الا يأتني وقد تحمل الظلمات كلاما في هذا وحش في هذا ونيل من عرض هذا - [00:30:49](#)

اخذ من ماله ومنعا لحقه هل تظلون في ذلك المقام انه سيسمح والله لن يسمح احوج ما يكون فيه الى حسنة تنجيه او سينة لا ترضيه ولهذا العاقل ينتبه ولا يسترسل مع هواه - [00:31:14](#)

كم يجمع الناس من حسنات من خير من فعل صالح ثم يذهب بفرقه في مشدار ومهدار لسانه لما؟ لانه وافق هو في نفسه وبين هذا غضاضة وتكلم الناس في فلان. خاض معهم ليشبع هذه اللعاعة. في نفسه - [00:31:38](#)

ما ينفعه ما ينفعه يوم ان يقدموا على الله يوم يفر الانسان من اقرب الناس اليه لان لا استعطاوه حسنة او يستحملوه من ظهورهم سينة المسألة جديرة بالاهتمام ايها الاخوة - [00:32:04](#)

الجدية بالعناية وان ينتبه الانسان وان يطبع على لسانه قفلا هذا الان الحشي بالجوالات لانه بفلوس يختصره اي باختصار كنا يا اخواني اي اختصار الحادثة اللي الان يهدر به لسانك الليل والنهر. عن يمنك اه من يكتب وعن يسارك من يكتب - [00:32:29](#)

تساهم لكن لن ينسى عند الله احصاء الله وايش وما ذكر عن الحسن البصري انه نال منه احد اقرانه بلغ ذلك الحسن فقال لهذا المبلغ ترى ما اكثرهم يا اخواني - [00:32:52](#)

والله قال فيك فلان كذا تعرض لك فلان يذكروك بهذا قال الحسن البصري لهذا الناقل بل لهذا النمام الم يجد الشيطان خيرا منك فيرسله ادبه ثم ارسل بصانية بصينية فالوذج - [00:33:13](#)

حلوى الى هذا الذي نال منه لم؟ قال اهديتنا يا اخي من حسناتك الم نجد ان نكافئك الا بهذا ليه ما اهداها عن طيب خاطر لكن غصبا عليه لانه استحلوا مما نال من عرضه بهذه الحسنات - [00:33:35](#)

الا فالمؤمن وانت ايها العاقل جدير بان تعتني بهذا غاية العناية لئلا تقرض بحسناتك ويطول مقامك ومكثك في ذلك المقام العصي والله المستعان نعم وللناس في سؤال منكر ونكير. هل هو خاص بهذه الامة ام لا؟ ثلاثة اقوال. الثالث التوقف وهو - [00:33:59](#)

قول جماعة منهم ابو عمر ابن عبدالبر. نعم. منكر ونكير. هل سؤالهم خاص بهذه الامة او عام لجميع المكلفين او التوقف واشهر من قال بالتوقف ابن عبد البر ابو عمر - [00:34:28](#)

ابن عبد البر القرطبي الاندلسي حافظ المغرب توفي عام كم توفي ابن عبد البر في السلة توفي بها الخطيب البغدادي حافظ المشرق كلاهما في سنة اربعين وثلاثة وستين وال الصحيح ان سؤال منكر ونكير عام للمكلفين - [00:34:47](#)

وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة تفتتن او تبتلى في قبورها في رواية تسأل في قبورها ليس المراد به خصوص هذه الامة لان الفتنة هنا بالسؤال - [00:35:15](#)

وانما لعموم المكلفين نعم وهو قول جماعة منهم ابو عمر ابن عبدالبر فقال وفي حديث زيد ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذه الامة تبتلى في قبورها. منهم من يرويه تسأل. وعلى هذا اللفظ يحتمل ان تكون هذه الامة - [00:35:33](#)

قد خصت بذلك. وهذا امر لا يقطع عليه ويظهر عدم الاختصاص والله اعلم قال وهذا امر لا يقطع عليه هذا الحديث ثم قال الشارح نقلاب عن ابن القيم ويظهر عدم الاختصاص ترجيح لان - [00:35:59](#)

السؤال للمكلفين جميعا لكن ثمة مسألة اخرى منكر ونكير هل هم المكان اللي يسألان الجميع او انهم خاصان بمن يسألون الكافر والمنافق جاءت الاحاديث المروية من غير وجه ان منكرا ونكيرا - [00:36:19](#)

المكان المهيilan الهيلان الارض بانيابهما اعينهما ببرق خاطف واصواتهما كرعد قاصف من يسألان الكافر والمنافق واما من يسأل المؤمن فليسوا بهذه الصفة وانما ملكان ليس كمنكر ونكير نعم وهذا امر لا يقطع عليه. ويظهر عدم الاختصاص والله اعلم. وكذلك اختلف في سؤال الاطفال ايضا. الاطفال الذين - [00:36:43](#)

قبل التكليف هل يسألون في قبورهم او لا يسألون على الاقوال الثلاثة ليس تحت هذا طائل ليس تحت هذا طائل نعم وهل يدوم عذاب القبر او ينقطع؟ هذه مسألة ثانية. عذاب القبر هل هو دائم او منقطع - [00:37:21](#)

واحسن ما قال فيه ما اورده الشارح عن ابن القيم وعن اهل السنة ان عذاب القبر نوعان عذاب دائم كما يقع للكافرين والمرتكبين وفي مقدمهم فرعون واله وحاق بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:37:48

ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب فهو لاء عذابهم دائم في قبورهم ومنهم المنافقون يأتي العذاب النوع الثاني المنقطع وهذا عذاب عصاة المؤمنين فانهم ان عذبوا في قبورهم فبقدر ذنبهم - 00:38:11

وهذا الانقطاع بحسب الذنب ليس من فعل الكبائر كمن فعل الصغيرة وليس من فعل كبيرة واحدة كمن فعلها عدة كبائر وهذا كله خاضع لمشيئة الله سبحانه وتعالى نعم وهل يدوم عذاب القبر او ينقطع؟ جوابه انه نوعان منه ما هو دائم كما قال تعالى النار يعرضون - 00:38:35

عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب اعوذ بالله وكذا في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه في قصة الكافر رضي الله من هما؟ فان البراء صحابي وابوه صحابي - 00:39:03

ومما افدناه من شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله الصلة على النبي حين يرد ذكره كتب او لم يكتب والتراضي على الصحابة حين يأتي ذكرهم كتب ذلك او لم يكتب - 00:39:32

وفي هذا اجر عظيم للمترضي وللمصلي وفيه ايضا تحقيق اعتقاده في حبه لهؤلاء الانبياء وللصحابة اللهم صلي وسلم على انبائك وموسى ورضا عن صحابة نبيك. نعم وكذا في حديث البراء ابن عازب رضي الله عنهم في قصة الكافر ثم يفتح له ثم يفتح له باب الى النار فينظر - 00:39:48

الى مقعده فيها حتى تقوم الساعة. الشاهد حتى تقوم الساعة. دل على ان هذا العذاب وشو مستمر لا ينقطع الى ان تقوم الساعة استجيرا بالله. نعم رواه الامام احمد في بعض طرقه - 00:40:17

والنوع الثاني انه مدة ثم ينقطع وهو عذاب بعض العصاة الذين خفت جرائمهم فيعذب بحسب جرمه ثم يخف عنده كما تقدم ذكره في الممحصات العشر. ما الممحصات العشر التي اشار اليها - 00:40:38

هي اسباب تكفير الذنب وذكرها رحمه الله مرت علينا انها عشر اذكرها يلا التوبة عذاب القبر عذاب القبر لكل احد والمرظها يفزع لهم ناحي يلا افزع ناشئين انت مناخي - 00:40:57

ها دعاء الاحياء ومنها صلاة الجنائز سكرات الموت وما فيها مصائب الدنيا وبلايالها الهموم والغموم ما يكون في العرصات فانها للمؤمن ممحصات واخر ذلك ومن واعظم ذلك من يدخلهم الله النار بحسب ذنبهم - 00:41:36

اذا محصوا منها ونقوا اذنبوا ونقوا وخرجوا وكذلك القنطرة التي تكون بعد الصراط يا اهل الايمان السبب الحادي عشر وهو اعظمها رحمة ارحم الراحمين اذا الاسباب العشرة متعلقة بالعبد والسبب الحادي عشر - 00:42:14

برحمة ارحم الراحمين. وهذا العذاب الذي هو في القبر مد وينقطع متفاوتون فيه اهله كما سبق تمثيله اهله متفاوتون فيه ضمت القبر هذه منها ولا ينجو احد من ظمة القبر - 00:42:35

ولو نجا منها احد لنجا منها من سعد بن معاذ وهذه الظمة والله اعلم عندما ترد عليه روحه في هذا القبر يجد هذا الظنك والظيق لكن ما اسرع ما يستحيل هذا في حق المؤمن الى - 00:42:52

سعه ورحمة حتى يفسح له في قبره مد بصره نعم وقد اختلف في مستقر الارواح ما بين الموت الى قيام الساعة. هذه مسألة من المسائل التي يكثر بحثها وخصوصا عند الفلاسفة والمتكلمين والخائضين في الغيبات - 00:43:12

اين الارواح بعد مفارقتها الابدان والشارح هنا استقام لابن القيم في كتابه الروح فيها ثلاثة عشر قولوا ثلاثة عشر قولوا في هذه المسألة ثم سيك الى القول الراجح والقول الراجح هو ما نطق به الدلة - 00:43:33

فان اهل الايمان يدورون مع الدلة حيث دارت واهل الشنان يحكمون عقولهم واهوائهم ومذاهبيهم في الدلة يأخذون منها ما وافقها وهذا فيصل بين اولياء الله واعدائه نعم وقد اختلف فيه مستقر الارواح ما بين الموت الى قيام الساعة. فقيل ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكافرين في النار - 00:43:55

هذا القول الاول. نعم وقيل ارواح المؤمنين بفناء الجنة على بابها يأتיהם من روحها ونعيها ورزقها. هذا القول الثاني نعم. وقيل على افنيه قبورهم. هذا الثالث. وقال مالك بلغني ان الروح مرسلة تذهب حيث شاء - [00:44:24](#)

نعم هذا الرابع. وقالت طائفة فالارواح المؤمنين عند الله عز وجل. ولم يزيدوا على ذلك. هم. وقيل ان ارواح المؤمنين بالجانية بالجانية من دمشق وارواح الكافرين ببرهوت بئر بحضرموت وقال كعب رقم كم - [00:44:46](#)

ترى العد عندكم القول السابع نعم. هذا كعب الاحبار تقال له كعب ابن ماتع الحمير من اهل اليمن نعم وقال كعب ارواح المؤمنين في عليين في السماء السابعة وارواح الكفار في سجين في الارض السابعة تحت خدمة - [00:45:14](#)

ابليس لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. وقيل ارواح المؤمنين ببر زمزم وارواح الكافرين ببرهوت. يعني ببر زمزم ما هو معناها انكم تشربونها مع زمزم لا هذا قول مما قيل انها ببر زمزم لان الارواح نسمات - [00:45:35](#)

نعم وقيل ارواح المؤمنين عن يمين ادم وارواح الكافرين عن شماله وقال ابن حزم وغيره مستقرها حيث كانت قبل خلق اجسادها. نعم يقول انها ترجع الى حيثما كانت قبل ان يخلق - [00:45:55](#)

وهذى تكفلات هذا القول العاشر القول الحادى عشر على افنيه قبورهم. نعم وعن ابن شهاب انه قال منه ابن شهاب محمد بن مسلم مسلم ابن شهاب الزهري الراوية كان في زمان عبد الملك بن مروان - [00:46:13](#)

وهو من سادات علماء الاسلام وقد ولاه عبد الملك يولي على المؤمنين في الافق المفتين والعلماء وفيها القصة المشهورة لما بدأ سأله عن انصار المسلمين مصرًا مصرًا. من جعلت على مكة؟ قال عطا - [00:46:48](#)

من العرب ام من الموالى؟ قال بل من الموالى يا امير المؤمنين من جعلت على دمشق على مكحول فبدأ يعدها مصرًا مصرًا حتى بلغ ايش الكوفة والبصرة. من جعلت على البصر؟ قال الحسن البصري - [00:47:11](#)

كلهم من الموالى وعبد الملك ابن مروان ابن الحكم يقول في كل مرة ام العرب ام من الموالى وكل قال من الموالى ثم قال من جعلت على الكوفة قال عامر ابن شراحيل - [00:47:28](#)

الشعبي قال من العرب ام من الموالى قال بل من العرب يا امير المؤمنين. قال فرجت عني يا زهري مثلاً كادت الموالى ان تنزل العرب من على المنابر قال الزهري محمد ابن شهاب ما هي امير المؤمنين - [00:47:47](#)

انما هو دين من اخذ به ساد من تركه وضع العبرة مهوب بالنسبة قال عبد الملك صدقوا ولا يزال الخلفاء والامراء على جادة ما كان بطناتهم العلماء الناصحون فاذا ذهب العلماء او ابعدوا - [00:48:08](#)

جاء البلاء بحسب ذلك نعم وعن ابن شهاب انه قال بلغني ان ارواح الشهداء كثير خضر معلقة بالعرش تغدو وتروح الى رياض الجنة تأتي ربيها كل يوم تسلم عليه. كم قولنا الان - [00:48:29](#)

اثنتي عشر قولا. القول الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والقول الحادى عشر والثاني عشر جاءت بها الادلة لكن ليس هو الحق الكامل من كل وجه كما يأتي القول الثالث عشر نعم - [00:48:51](#)

وقالت فرقة مستقرها العدم الممحض. وهذا قول من يقول ان النفس عرض وهذا قول من يقول ان العرض من اعراض البدن كحياته وادراكه. وقولهم مخالف لكتاب والسنة ان هذا القول - [00:49:14](#)

قاله ابن البارقي وامثاله من متقدم الكلام انهم قالوا مستقرها العدم فحكموا على الارواح بالعدم لا تعدم وسبق لنا قول ناظم جلال الدين السيوطي ثمانية حكم البقاء يعمها من الخلق والباقيون في حيز العدم - [00:49:34](#)

هي الجنة هي ها العرش والكرسي. هي العرش والكرسي جنة ونار عجب وارواح كذا اللوح والقلم هذا قول ابن البارقي وامثاله. نعم وقالت فرقة هذا اردى الاقوال وله قائلون هذا القول - [00:50:00](#)

نعم مستقرها بعد الموت ابدان اخر تناسب اخلاقها وصفاتها التي اكتسبتها في حال حياتها فتصير كل رح الى بدن حيوان يشاكل تلك الروح. وهذا يشاكل تلك الروح ان يناسبها - [00:50:23](#)

يليق بها هذا قول التناصخية منكرة المعاد وهو قول الباطنية غلاة الرافضة اذا سمعوا صوت الرعد قالوا هذا علي فوق السحاب

وقالوا في قول الله جل وعلا ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - 00:50:45

البقرة هي عائشة لان الروح روح عائشة تناسخت الى بقرة كذبوا على الله وعلى دينه ولهذا قالوا ان الارواح تنتقل الى ما يناسبها وهذا موجود عند الملائكة وثنية وغير وثنية - 00:51:07

عند الفلسفه والغنوسيه اذا قالوا هذه الطيور ارواح وهذه الكلاب والخنازير ارواح ويقوله الرافضة في ارواح المؤمنين و يجعلون ابا بكر وعمر كالحمار والكلب عيادا بالله تناسخت الروح الى ما يليق به عندهم - 00:51:29

هذا اثار قول منكر المعاد ويأخذون منه كل بحسبه وهو من افسد الاقوال عقلا وشرعيا وفطرة ومرءة. نعم فتصير كل روح الى بدن حيوان يشكل تلك الروح. وهذا قول التناصخية منكري المعاد. وهو قول خارج عن اهل - 00:51:55

كلهم لماذا اتي به هنا لان من المنتسبين للقبلة من يقول به كالباطنية وغلاة الروافض يقولون بهذا نعم ويفضي هذا المختصر عن بسط ادلة هذه الاقوال والكلام عليها. هنا يعتذر لكم عن المناقشة - 00:52:17

وابن القيم قال لما ذكر هذه الاقوال اربعة عشر وهذا ما تلخص لي من جمع اقوال الناس في مصير ارواحهم بعد الموت نعم ويتلخص من ادلتها اي هذا القول الرابع الان. المتلخص من ادلة - 00:52:42

مفارة الارواح للبدان انها متفاوتة. الروح متفاوتة. من هي في عليين ارواح الانبياء والصديقين ومن هي في حواصل طير خضر تسرب وتمرح في الجنة وتعلق في علائق تحت عرش الرحمن - 00:53:03

وهي ارواح الشهداء ومنها ارواح في الجنة ومنها من ارواح في افنيه الجنة ومنها ارواح محبوسة كارواح من عليهم ديون حتى تخلص الديون منهم من ذمهم ومنهم من ارواح في سجين - 00:53:23

كما في قول الله جل وعلا كلام كتاب الفجار لفي سجيل نعم ويتلخص من ادلتها ان الارواح في البرزخ متفاوتة اعظم تفاوت فمنها ارواح في اعلى عليين في الملا الاعلى. وهي ارواح الانبياء صلوات الله عليهم وسلم. وهم - 00:53:43

متفاوتون في منازلهم وهم من هم؟ الانبياء متفاوتون في هذه المنازل بحسب ماذا بحسب فضله وفي اول الجزء الثالث تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وفضلهما وكم لهم نبينا محمد وصلى الله عليهم جميعا والله وسلم. نعم - 00:54:05

ومنها ارواح في حواصل طير خضر تسرب في الجنة حيث شاءت وهي ارواح بعض الشهداء لا كلهم شوفوا هذا القيد ارواح بعض الشهداء اي من لم تتعلق بما هم بحقوق العباد لا كلهم - 00:54:30

والشهداء انواع جاءت الادلة بانهم تسعه اعظمهم واكرمهم شهيد المعركة وهم ايضا في مراتب ليسوا كل عام على مرتبة واحدة فمنهم من يحبسه دينه او حقوق العباد نعم لا كلهم بل من الشهداء من تحبس روحه عن دخول الجنة لدين عليه. كما في المسند عن محمد بن عبدالله بن جحش رضي الله - 00:54:47

طبعا ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لي ان قتلت في سبيل الله قال الجنة فلما ولى قال الا الدين سارني به جبريل اتفا. وهذا فيه ان نبينا - 00:55:15

عليه الصلاة والسلام لا يتكلم من محض رأيه وانما من وحي يحييه الله اليه لا سيما في الامور الغائبة قد يتكلم برأيه في الامور الحاضرة يخطئ ويصيب ما لم يكن في هذا تشرع. فإنه لا يمكن - 00:55:35

ان يخطئ فيه صلى الله عليه وسلم. نعم ومن الارواح من يكون محبوسا على باب الجنة. كما في الحديث الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت صاحبكم محبوسا على باب الجنة - 00:55:54

هذا الحديث جاء ان رجلا مات اخوه وترك ثلاثة مئة درهم وعيالا قال فاردت ان انفقها على عياله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لي ان اخاك محبوس بدينه فاذهب فاقض دينه - 00:56:12

وفي هذا الدليل على ان اول ما يقدم من التركة ماذا قضاء الديون وهذا الامر يا اخواني يتتساهم به الناس كثيرا. خصوصا في زماننا هذا الان الرجال السنافي البطل اللي حصل قرظ - 00:56:30

والضعيف الاجودي اللي مسكين ما حصل قرض هذا في عرف الناس العرف العفن وليس قرضا واحدا من قرظ القرظ يعطيهم ربعة اه

عنقه مسألة جديرة الميت اذا مات اول ما يفعل - 00:56:47

يقضى عنه ديونه وانتم ايها الاحياء اطبقوها واكتبوا ديونكم تسهيلًا لمن بعدكم من اولادكم ما لكم وما عليكم لترححوا غيركم لما توفي الوالد رحمة الله اتصلت على شيخنا الشيخ محمد واعزيه بالوالد بعد الفجر - 00:57:09

فاول ما اوصاني بعدهما دعا للوالد وهو صديقه ورفيقه في الطلب قال انظروا هل عليه ديون فتحملوها ليه؟ لهذا الاصل حتى لا يكون محبوسا بدينه اذا كان الشهيد يحبس بدينه فكيف من دونه - 00:57:31

فهذا مسألة مهمة. انت يا ايها الاحياء اطبقوها ما عليكم من الديون لكم او عليكم حتى تسهيلًا على من وراءكم في الديون التي عليكم يتحملونها عنكم والتي لكم يطلبونها لانها صارت بمجرد موتك لهم - 00:57:56

نعم اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله وانا اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله رسول الله - 00:58:17

لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله لا حول لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر لا الله الا الله اللهم صل وسلم على رسول الله - 00:59:37

وابعثوا المقام المحمود الذي نعم قال الشارح رحمة الله تعالى ومنهم من يكون محبوسا في قبره ومنهم من يكون محبوسا في الارض ومنها ارواح تكون في تنور الزناة والزوانى. قلنها ومنها ارواح تكون في تنور - 01:01:09

الزناة والزوانى على جهة عطف النسق نعم. احسن الله اليكم ومنها ارواح تكون في تنور. الزناة والزوانى وارواح في نهر الدم تسبح فيه. وتلقم السنة ولو لا اطالة لذكرنا الاadle عليها - 01:01:35

فانها كلها مما نطق بها السنة النبوية ولهذا ايها الاخوة القول الراجح في مستقر الارواح انه بحسبها كما جاءت بها الاadle وفي هذه الثالثة الاخيرة حديث سمرة بن جندب مخرج في الصحيحين - 01:02:00

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة اتيا من ربي. فقال لي انطلق انطلقت معهما فاتوا على تنور اعلاه ضيق واسفله واسع واذا فيه اناس يسترخون فاطلعت فيه - 01:02:19

فاذا رجال ونساء عراة والنار تلفحهم من اسفل منهم قال هؤلاء الزوانى والزناة واتى على رجل يسبح في نهر من دم واخر على ضفته فكلما اقبل القمه حجر قال هؤلاء اكل الربا - 01:02:36

وذكر رجلا واخر قائم عليه بكلوب المخلب يشرشر فاه الى قفاه ومنخره الى قفاه وفي رواية عينه الى قفاه سبحانه الله ما هذان؟ قال هذا الرجل يخرج من بيته فيلقي بالكذبة - 01:02:57

وتطير في الافق جت هالوسائل المعاصرة عززت هذا الامر الواتساب التواصل الاجتماعي يلقي كذبة في مجلس تناقلها الناس يتتحمل جريرتها لانه الذي القى هذه الكذبة نعم واما الحياة التي اختص بها الشهيد وامتاز بها عن غيره في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل - 01:03:15

في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون وقوله تعالى ولا تقولوا من يقتل في سبيل الله اموات. بل احياء ولكن لا تشعرون. هذه الآيات تقرران امرا واحدا ان الشهداء - 01:03:45

في سبيل الله انهم احياء بعد موتهم ولا يلزم ان حياتهم كحياة الدنيا. وانما حياة تليق بهم من الاكرام والانعام واكمل من هؤلاء الشهداء من الانبياء عليهم الصلاة والسلام فان الانبياء ومن بعدهم الصديقون - 01:04:14

افضل من الشهداء وهم حياتهم حياة تليق بهم البرزخ لا من جنس حياة الدنيا كما جاءت بها الاadle وسيسوق الشيخ الاحاديث نعم فهي ان الله تعالى جعل ارواحهم في اجوف طير خضر كما في حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهم انه قال - 01:04:35

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم يعني يوم احد جعل الله ارواحهم في اجوف طير خضر ترد انها الجنۃ كلها من ثمارها وتؤوي الى قناديل من ذهب مدللة في ظل العرش. عندك مدللة كذا ولا مدللة - 01:05:00

مدللة الاصل انها مدللات ويطلق ذلك على التذليل يعني قناديل معلقة بالعرش تؤوي اليها هذه الطيور نعم الحديث رواه الامام احمد

وابو داود. وقد يظهر لهم ذلك قبل الممات بمبلغ يقينهم - 01:05:25

فهذا انس بن النضر رضي الله عنه عم انس ابن مالك رضي الله عنه كان يأكل تمرات فيقول اني والله لا اجد ريح الجنة من ورائي احد وللن بن بقيت حتى اكل هذه التمرات - 01:05:49

هو زمان طویل فالقى بها بخ وخاض في المعركة حتى لم يعرفه احد من كثرة ما به من الطعنات والرميات الا اخته ببنائه اصغر اصحابه هذا شأنه في ماذا؟ في الجنة - 01:06:11

شأنه في الدنيا قبل ان يأتي الى مفارقة روحه وعبدالله بن حرام الانصاري ولد جابر رضي الله عنهم بسببه نزلت الاية في ال عمران لما تمنى على ربه قال تمنى يا علي يا عبدي. قال يا ربى اتمنى ان تعيني الى الدنيا - 01:06:35

واجاهد فيك فاقتلت ثم تعيني الى الدنيا فاجاهد فيك فاقتلت قال اني كتبت عليهم فيها الا يعودون اليها قال ربى فاخبر من وراءنا بما اقينا من النعيم شوفوا حتى وهو ميت مشفق على من وراءه ان يصيبهم ما اصابهم من النعيم - 01:06:59

فانزل الله الاية من ال عمران ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا اسأل الله الكريم من فضله. نعم فانهم لما بذلوا ابدانهم لله عز وجل حتى اتلفها اعداءه فيه اعاضهم منها في البرزخ ابدانا خيرا - 01:07:27

منها تكون فيها الى يوم القيمة. ويكون تنعمها بواسطة تلك الابدان. اكمل من تنعم الارواح المجردة عنها. نعم. ولهذا كانت نسمة المؤمن في صورة طير. نسمته اي روحه نسمة المؤمن روحه كما مر في الاحاديث - 01:07:48

في صورة طير او كطير. ونسمة الشهيد في جوف طير. وتأمل لفظ الحديثين ففي الموطأ انك عبادنا مالك رضي الله عنه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما ان نسمة المؤمن طائر - 01:08:11

قلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه. اذا عموم المؤمنين نسمتهم اي ارواحهم يعلق ويسرح في الجنة والشهيد لما كان اكمل من عموم المؤمنين نسمته في جوف طير - 01:08:33

في حواصل الطير اي انها مخدومة الطير كالسائق لها وكالخادم لها نعم فقوله نسمة المؤمن تعم الشهيد وغيره. ثم خص الشهيد بان قال هي في جوف طير خضر. وهذا من النصوص التي يحمل فيها الخاص العام على الخاص - 01:08:55

عموم المؤمنين نسمتهم طائر يعلق في الجنة والشهداء بخصوصهم انها في جوف طير وفي حواصل طير. نعم. ومعلوم انها اذا كانت في جوف طير صدق عليها انها طير فتدخل في عموم الحديث الاخر بهذا الاعتبار. فنصيبهم من النعيم في البرزخ اكمل من نصيب غيرهم من الاموات - 01:09:20

وان كان الميت على فراشه اعلى درجة من كثير منهم. فله نعيم يختص به لا يشارك فيه من هو دونه. والله اعلم. من الانبياء من ماتوا على فرشهم نعيمهم لا شك انه اكمل من نعيم الشهداء - 01:09:45

ابو بكر صديق هذه الامة افضل اتباع الانبياء قاطبة افضل من اتباع موسى اتباع عيسى واتباع ابراهيم واتباع نوح افضل اتباع الانبياء بالطلاق ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 01:10:08

صح هذا ولا مو ب صحيح على هذا فما الدليل الدليل حدث ابن عمر في الصحيحين كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - 01:10:27

افضل الناس لفظ عام ومات على فراشه خالد ابن الوليد سيف الله قال والله ما في جسمي موضع الا وفيه ضربة سيف او طعنة رمح وها انا اموت على فراشك - 01:10:47

فلا نامت اعين الجبناء نعم من هؤلاء من هو افضل من الشهداء بكثير بحسب ايمانه وبحسب عمله وبحسب ما له عند الله جل وعلا من الحظوة والمكانة نعم وحرم الله على الارض ان تأكل اجساد الانبياء كما روی في السنن. واما الشهداء فقد شوهد منهم بعد مدد من دفن - 01:11:04

فقد شوهد منهم بعد مدد من دفنه كما هو لم يتغير. فيحتمل بقاوئه كذلك في تربته الى يوم محشر ويحتمل انه يبلى مع طول المدة. والله اعلم. و كانه والله اعلم كل ما كانت الشهادة اكمل - 01:11:33

والشهيد افضل كان بقاء جسده اطول. وهذا الذي اشار اليه رحمة الله في حال الانبياء كما في الحديث ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء والشهداء ليس كلهم لكن بحسبهم - [01:11:53](#)

ولهذا لما دفن عمرو بن الجombok وعبدالله بن حرام والد جابر رضي الله عنهم دفن في قبر واحد وكان القبر مما يلي وادي اي وادي وادي قناة الذي يأتي من شرق المدينة - [01:12:11](#)

يأتي من الجهة الجنوبية فيمر بشرق المدينة ثم يحاذى شمالها في جبل احد الى ان يلتقي مع وادي العقيق جاء واد عظيم فكشف القبور التي مما يليه اخبر جابر ان قبر والده قد انكشف - [01:12:31](#)

فذهب اليه واذا ابوه كما دفن وازال يده واذا جرحة يثقب دما هذا البقاء قد يبقى مدة طويلة وقد يبقى مدة اقصر. بحسب حاله وبحسب ما يكتبه الله. وليس هذا في كل الشهداء - [01:12:51](#)

ثم ذكر رحمة الله قاعدة مهمة لما قال وكأنه والله اعلم كلما كانت الشهادة اكمل والشهيد افضل كان بقاء جسده اطول هذا لم يجزم به وانما ترجيح لانه قال كانه - [01:13:11](#)

وها هنا شبهة تثيرها القبوريون ودعاة الاموات والسدادات وهو انهم يقولون اذا كان الشهداء احياء فهؤلاء الانبياء اكملوا من هؤلاء الشهداء. اذا احيا في قبورهم وندعوهم ونستغفب لهم ونسألهم يقبلون وسيلتنا الى الله - [01:13:32](#)

وعند هؤلاء القبورية الصوفية ان الولي اكرم من النبي اذا هو من باب اولى حتى قال صاحب ختم الولاية مقام النبوة في بربخ فويق الرسول ودون الولي فدرجوها بهذه الشبهة على السذج والغوغاء وقليل العقل والادراك - [01:14:00](#)

نعم الانبياء حياتهم اكمل من حياة الشهداء لكن ليس معنى هذا انهم يستغاث بهم وينادون ويسألون ويتوسلون بهم الى الله لو كان هذا مشروع البينه لنا نبينا عليه الصلاة والسلام - [01:14:19](#)

ولو كان مشروع الفعله الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام. اصابهم الجدب عام الرمادة حتى غدت طرقات المدينة كالرماد لم يتتوسلوا الى الله بداعه النبي ان يغطيه وانما توسل بمن هو اقل من النبي وهو حي معهم. وهو عمه العباس. قال عمر لما خرج بهم يستسقي الله انا كنا - [01:14:35](#)

في حياتنا نبينا كنا نستسقيك بنبينا اي بداعه فتسقينا وانا نستسقيك بعمر نبينا فاسقنا قم يا عباس فادعوا الله لنا هل يتترك الصحابةنبي الله لو كان جائز وسائله التوسل به؟ الى من هو دونه - [01:15:00](#)

لا يليق هذا به؟ كمال علمهم وكمال تقواهم لان من مات انتهى ما بيننا وبينه هو محتاج الى دعاء الاحياء لانه يكون وسيلة للاحياء وهو ميت. مع انه في قبره وفي بربخ حياة اكمل حياة - [01:15:16](#)

حق الانبياء عليهم الصلاة والسلام يليهم الصديقون يليهم الشهداء نقف عند هذا الموضع ونسأل الله عز وجل لنا ولهم العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:15:34](#)

لا الله الا نشهد ان محمدا يا اجمعين قال الطحاوي رحمة الله تعالى ونؤمن بالبعث وجزاء الاعمال يوم القيمة والعرض والحساب وقراءة الكتاب. والثواب والعقاب والصراط والميزة قال الشارح رحمة الله الايمان بالمعادن مما دل عليه الكتاب والسنن والعقل والفطرة السليمة. هذه اربعة ادلة. بسم الله - [01:15:48](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله دل على الايمان بالبعث وهذا في قول الطحاوي ونؤمن في البعث والجزاء الاعمال يوم القيمة والعرض والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب والصراط والميزة - [01:20:05](#)

الايمان بالاليوم الاخر هو الايمان بثنتي عشرة مرحلة او ربما عند التفصيل ثلاث عشرة مرحلة الايمان باشراط الساعة الايمان البرزخ وما فيه ثالثا الايمان بالنفختين في الصور رابعا الايمان بقيام - [01:20:26](#)

الخلق لرب العالمين العرصات خامسا الايمان بالحوظ سادسا الايمان بالعرض الصحف سادسا الايمان بالحساب تعريف العباد مقادير اعمالهم ثامنا الايمان بالميزان الوزن يومئذ الحق تاسعا الايمان بالصراط جسر المنصوب على متن جهنم - [01:20:52](#)

عاشرنا الايمان بالقنطرة بعد الصراط وكذلك الحادي عشر الايمان بالشفاعات الشفاعات قبل الميزة واثناءه وبعده ثانى عشر الايمان

بالجنة الثالث عشر الايمان بالنار. مجموع هذا كله هو الايمان باليوم الآخر - 01:21:25

البعث بعث الابدان والارواح بعد موتها دل عليه الكتاب السنة والعقل والفطرة السليمة والاجماع خمسة انواع من الادلة نعم فاخبر الله سبحانه عنه في كتابه العزيز واقام الدليل عليه ورد على منكريه في غالب سور القرآن. هذه - 01:21:52

هذا تنويه بمسألة وهو ان اعظم عقيدة جاءت في القرآن مبسوطة مفصلة هي عقيدة البعث مع عقيدة التوحيد ولهذا قال الشيخ في غالب سور القرآن وفيها الحديث المروي من غير وجه من احب ان ينظر الى القيامة رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت - 01:22:20 واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت غالب سور القرآن فيها تقرير البعث وفيها تقرير توحيد ومن اجمع ما جاء في القرآن في البعث اية التغابن زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا - 01:22:44

والبلاء وربى لتبغضن ثم لتتبغضن بما عملتم فجاءت اية عدة مؤكّدات على البعث القرآن مليء بتقرير البعث حتى قال من قال من الفلاسفة انه لم يأتي بمعاد الابدان الا محمد. عليه الصلاة والسلام - 01:23:05

لكثرة التفصيل الذي جاء به في القرآن وجاءت السنة في زيادة هذا البيان والتفصيل من قبلنا من الانبياء يذكرون له لكن لا على هذا البسط. لأن اخر نبوة النبوة عليه الصلاة والسلام - 01:23:29

واخر كتب الله ووحيه ما انزله عليهم. نعم وذلك ها من امن بالبعث وانكر عذاب القبر فهو على حالتين اذا انكره وهو لا يعلم الادلة فيه او لشبهة فانه يضل - 01:23:44

لا يكفر فان قامت عليه الحجة وهو لا يزال ينكر عذاب القبر او ينكر نعيمه هذا يكون من رد الوحي فلا ينفعه ايمانه وذلك ان الانبياء عليهم السلام كلهم متفقون على الايمان بالآخرة. هذا الاجماع. اين الاجماع؟ اتفاق الانبياء كلهم عليه - 01:24:07

الصلاه والسلام على الايمان بالبعث والآخرة. نعم فان الاقرار بالرب عام فيبني ادم وهو فطري. كلهم يقر بالرب الا من عاندك فرعون بخلاف الايمان يوم الآخر فان منكريه كثيرون. نعم. الاقرار بالله بربوبيته امر فطري - 01:24:30

لم ينكره الا الشذاذ منبني ادم وذكروا في اول الطحاوية ان الشذاذ من هم؟ ثلاثة اصناف تذكرون فرعون والنمرود بن كنعان ملك بابل والدهرية الذين يسمون بالملائحة وهؤلاء الثلاثة انكروه ظاهرا لا باطنا - 01:24:54

في بوطنهم يعلمون ان لهم ربا الامام بالبعث منكريه كثيرون البعث بعد الموت منكريه كثيرون من منكريه من انكروه بالكلية الفلاسفة قالوا ما في تلطف فلاسفة المسلمين كابي نصر الفارابي - 01:25:17

والكندي ربراء بهم بانهم قالوا بعث للارواح دون الابدان من انكر البعث المشركون طائفة ثلاثة منكر للبعث الملائحة وهم الدهرية الذين انكروا الربوبية فكيف بالبعث طائفة رابعة التناسقية منكريوا المعاد كما سبق بان الارواح تتناسخ الى ما يناسبها ويشاكلها - 01:25:42

ممن انحرفوا في البعث ايضا الروافض وقالوا في جملة من انحرافاته من امن بالله واليوم الآخر والانبياء ولم يؤمن بان عليا هو امام زمانه فهذا كافر في النار هذا انحراف في البعث - 01:26:15

وكذلك من حرفوا فيه الجهمية والمعتزلة بما انكريه من البعث انكروا عذاب القبر ونعيمه وانكروا الميزان وانكروا الحوظ وانكروا الشفاعات الا الشفاعة العظمى وانكروا الصراط نعم ومحمد صلى الله عليه وسلم لما كان خاتم الانبياء وكان قد بعث هو والساعة كهاتين. حيث اشار بالسبابة وبالوسطى - 01:26:35

الوسطى كنایة عن بعثته والسبابة كنایة عن ماذا الساعة ما الفارق بينهما شيء يسير ولهذا عدت بعثته من علامات الساعة اللهم صلي وسلم عليه نعم وكان هو الحاشر المخفي. بين تفصيل الاخرة بيانا لا يوجد في شيء من كتب الانبياء. نعم - 01:27:09

انه قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث الجبیر ابن المطعم ابن عدي انا محمد وانا احمد وانا الماحي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر وانا العاقب الحاشر اي ليس بعده نبي والعاقب - 01:27:35

الذى تقوم الساعة بعده عليه الصلاة والسلام وهذا معنى المفهوى نعم بين تفصيل الاخرة بيانا لا يوجد في شيء من كتب الانبياء. ولهذا ظن طائفة من المتكلّفة ونحوهم انه ولم يفصح بمعاد الابدان الا محمد صلى الله عليه وسلم. وجعلوا هذا حجة لهم في انه من باب

وبالجمهوري ما هو الخطاب الجمهوري انتم تعرفون الحزب الجمهوري هذا في غير هالباب الخطاب الجمهوري قالوا هذا خطاب من الانبياء للناس ليستميلوا قلوبهم ويردوهم اليهم لأن النبوة عند الفلسفه مكتسبة - 01:28:25

لمن اجتمعت له ثلاث خصائص قوة التخييل حتى من قوة تخيله تخيل انببيا تكلمه وتأمره ثانيا قوة التخييل الذي هو الخطاب الجمهوري يخيل للناس اشياء فيجذبهم ويسلب عواطفهم اليه الثالث قوة الهيولا - 01:28:49

هو التصرف في مادة العالم قالوا ما اجتمعت له هذه الثلاث كان نبيا هذا مذهب الفلسفه ولهذا اثروا هؤلاء على الغنوصية باطنية الصوفية وقالوا ان النبوة تكتسب بالرياضة والجد والتزهد - 01:29:13

التصوف ولهذا جعلوا مرتبة الولي فوق مرتبة النبي نعم والقرآن بين معاد النفس عند الموت ومعاد البدن عند القيمة الكبرى في غير موضع. وهناك قيامة صغرى الصغرى وبرزخ القيامة الكبرى - 01:29:33

قيام الابدان والارواح لله رب العالمين. نعم. وهؤلاء ينكرن القيامة الكبرى وينكرن معادا الابدان. ويقول من نقول منهم انه لم يخبر به الا محمد صلى الله عليه وسلم على طريق التخييل. وهذا كذب فان القيام - 01:29:54

من هؤلاء الذين يشير اليهم وهؤلاء يقولون يا مجنوب الفلسفه تجعل مجنوب راح اظنه تدعى السودان نبي نرجعه هؤلاء من هم الفلسفه نعم على طريق التخييل وهذا كذب فان القيامة الكبرى هي معروفة عند الانبياء. من ادم الى نوح عليهم الصلاة - 01:30:14  
والسلام الى ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم عليهم السلام وقد اخبر الله بها من حين من حين اهبط ادم. الان يذكر لكم الادلة على ان الانبياء من لدن ادم مقررون بالبعث - 01:30:44

يعلمونه ان ادم لما اهبط اخبر بان احباته في الدنيا دائم لالى حين الى حين معنى الى حين اي الى ان يبعثوا مرة اخرى. نعم فقال تعالى قال اهبطوا بعض عدو لكم في الارض مستقر ومتعة الى حين - 01:31:01

قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ولما قال ابليس اللعين نعم الاولى انه قال ولما قال ابليس اعادنا الله منه هكذا علمنا نبينا عليه الصلاة والسلام لان ابليس اذا لعنته تعاظم - 01:31:26

وكبر يغدو كالجبل ليه؟ لانه قهرك ولهذا لعنته اما اذا استعذت بالله منه تصادر وتحاقر حتى غدا كالذرة لانك لجأت وعدت ولذت الى الله منه نعم ربى فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين. اذا ابليس يقر بالبعث - 01:31:49

اما نعم الى يوم الوقت المعلوم. واما نوح عليه السلام فقال والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. وهذا اشاره للبعث هذه اشارات - 01:32:20

فيما جاء في الانبياء. لكن لما كان نبينا عليه الصلاة والسلام اكثربني فصل البعث كما جاء في القرآن مفصلا وجاء في السنة مفصلا مبينا زعم هؤلاء المتكلفه وغيرهم انه لم يصرح بالمعاد الا محمد - 01:32:43

صلى الله عليه وسلم. نعم وقال ابراهيم عليه السلام والذي اطمع ان يغفر لخطيئتي يوم الدين. الى اخر القسم قصة وقال ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وقال ربى ارني كيف تحيي الموتى؟ فكل هذه الآيات فيها الاشاره الى البعث - 01:33:01

نعم. واما موسى عليه السلام فقال الله تعالى لما ناجاه ان الساعة اتية اكاد اخفيفها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضي. فقال ان الساعة اتية - 01:33:30

اكاد اخفيفها نعم بل مؤمن ال فرعون كان يعلم المعاد وانما امن بموسى. قال تعالى حكاية عنه. ويا قومي يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصم الى قوله تعالى يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متعة - 01:33:54

الى قوله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وهذا مؤمن ال فرعون من المؤمنين بموسى ولم يذكر الله اسمه لانه لا يترتب عليه كبير طائل بل هو مؤمن ال فرعون - 01:34:33

حتى ان هذه السورة سورة غافر تسمى عند العلماء بسورة المؤمن العهدية اي مؤمن ال فرعون الذي نصح قومه ان يؤمنوا واما نصحهم به ما ذكره من الاخبار بالبعث نعم - 01:34:58

وقال موسى عليه السلام واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك وهذا قالوا من احسن الادعية واجمعها في القرآن  
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 01:35:15

وقنا عذاب النار ولهذا دعا به موسى واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة. اي واكتب لنا في الآخرة حسنة انا هدنا اليك اي  
عدنا ورجعنا وابنى اليك ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء في طوافه بين الركنين الا هذا الدعاء - 01:35:33  
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وفيها اليمان بالبعث. لانه قال في الآخرة حسنة نعم وقد اخبر الله في  
قصة البقرة فقلنا اضربيوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته - 01:35:55

من لطائف الاستدلال بهذه الآية على البعث ان الله قال فيها كذلك يحيي الله الموتى فهذا امر اشتهر قصة مشهورة مستفيضة عند بنى  
اسرائيل لم ينكروها حتى يهود المدينة الذين معاندون للنبي لم ينكروا هذه القصة - 01:36:15

وفيها ضمننا اليمان بماذا في البعث نعم وقد اخبر الله انه ارسل الرسل مبشرين ومنذرين. في ايات من القرآن واخبر عن اهل النار  
انهم اذا قال لهم خزنة الميائة منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء - 01:36:39  
يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين. استجروا بالله. نعم وهذا اعتراف من اصناف الكفار الداخلين جهنم ان  
الرسل انذرتهم لقاء يومهم هذا فجميع الرسل انذروا به - 01:37:04

بما انذر به خاتمهم. هذا وجه الاستدلال جميع الرسل انذروا امهم بما انذر به خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم الامم بالبعث  
نعم من عقوبات المذنبين في الدنيا والآخرة. فعامة سور القرآن التي فيها ذكر الوعيد والوعيد. يذكر ذلك فيها في - 01:37:24  
الدنيا والآخرة. طيب في قول الشيخ وهذا اعتراف من اصناف الكفار الداخلين جهنم من هؤلاء الاصناف ما هو بصنف واحد وانما  
اصناف كنا للأسفل للمنافقين ومنهم الملاحدة ومنهم المشركون والوثنيون ومنهم المكذبون بالرسل او ببعضهم - 01:37:48

فهم ليسوا على درجة واحدة ومنهم اليهود والنصارى الذين بلغتهم دعوة نبينا فلم يؤمنوا فانهم من اصناف الداخلين في النار نعم  
وامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقسم به على الميعاد فقال وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة - 01:38:16  
قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب الآية وقال تعالى انتم بمعجزين وقال تعالى زعم الذين كفروا زعم الذين كفروا قل بلى وربى لتب  
وذلك على الله يسيرا. لما كان اليمان بالبعث - 01:38:40

في القرآن نوع الشارح رحمة الله بالادلة الدالة عليه وذكر النوع الاول انها اقسم الله جل وعلا بها في الوحي انه كما في الآيات الثلاث  
آية يونس سبأ والتغابن فيها ماذا - 01:39:20

سبأ آية يونس وآية التغابن وفيها الاقسام لان البعث حق هذا نوع من انواع الادلة نظيره في عقيدة تكررت في القرآن علو الله على  
خلقه شاءت ادلة كثيرة حتى ذكر ابن القيم ان لها في القرآن اكثر من الف دليل - 01:39:46

ولها في السنة ستة الاف دليل نوعها الى واحد وعشرين نوعا من الادلة الان هذى انواع ادلة البعث في القرآن. النوع الاول ما فيها  
الاقسام من الله بالبعث في هذه الموضع الثالث - 01:40:06

نعم واحبر عن اقتربها فقال هذا نوع ثاني من الادلة. الادلة الدالة على اقتراب الساعة نعم اقتربت الساعة وانشق القمر وقال تعالى  
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة وقال تعالى - 01:40:22

سؤال سائل بعذاب واقع. للكافرين الى ان قال تعالى انهم يرونها بعيدا ونراها قريبا. في هذه الآيات الثلاث التنصيص على قربها والنبي  
صلى الله عليه وسلم وهو اعلم بنى ادم اعلم الرسل - 01:40:48

وجبريل وهو اعلم الملائكة لا يعلمون متى الساعة ولهذا سأله النبي جبريل عليهم السلام الصلاة والسلام. يا محمد اخبرني عن الساعة  
فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل اذا كان اعلم الرسل واعلم الملائكة لا يعلمها - 01:41:16

فلا يتطاول احد على معرفتها وظهرت الان مع ضعف الديانة ورقة اليمان وتهوک المتهوکين وظهور هذه الوسائل لتنقل لنا هذا الرد  
يقول ان القيامة تبي تقوم بعد شهر بعد اسبوع - 01:41:38

كل هذا خرطوم فاضي من عام الفين وحنا خزعبلات هؤلاء كم من طوائف النصارى من قالوا ان الساعة تقوم عام الفين حنا الان الفين

وتسعة عشر الواحد المتهوكيين اظنه في الخليج - 01:42:01

انتظروا اسبوع وتشوفون وش بييجيكم والعجيب ان هذه الدعایات الفاسدة والمقالات الباطلة تجد من يروج لها ويذيعها عند الناس  
هالوسائل وكرستها ربما اثرت في قلوب الظعاف ضعاف العقول واعظم من ذلك ضعاف الایمان - 01:42:20

نعم وذم المكذبين بالمعياد فقال هذا نوع ثالث من الادلة. في مذمة المكذبين بالمعياد. هم الله وما كانوا مهتدين وقال تعالى الا ان  
الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد - 01:42:41

وقال تعالى بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها وقال تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت  
بلى وعدا عليه حقا - 01:43:06

الى ان قال وليرعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين وقال تعالى وقال تعالى ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما  
ماواهم جهنم كلما خابت زدناهم سعيرا. ذلك جزاؤهم وقالوا ائذنا عظاما ورفاة - 01:43:28

او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم. وجعل لهم اجل لا ريب فيه فابي الطالمون الا كفورا وقال  
تعالى وقالوا ائذنا عظاما ورفاتا خلقا - 01:44:17

قل كونوا حجارة او حديدا. او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيينا قل الذي فطركم اول مرة فسينقضون اليك رؤوسهم  
ثم يقولون متى هم ينفضون اي يحركونها تكذيبا واستهتارا - 01:44:51

طيب متى على جهة التكذيب والاحتقار والازدراء. نعم قل عسى ان يكون قريبا. يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده. وتنظرون فهذه  
الايات المتنوعة تجتمع على مذمة المكذبين بالبعث والمعاد ان الله ذمهم وعابهم واسفل قولهم - 01:45:19

وسفة عقولهم النوع الرابع فتأمل ما اجبوا به عن كل سؤال سؤال على التفصيل فانهم قالوا اولا ائذنا عظاما ائنا لمبعوثون خلقا  
جديدا. هذه ادلة عقلية جاءت في الوحي في تقرير البعث - 01:45:50

لما قالوا اذا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا بعد ما نبدأ بعث وكان الجواب على هذا السؤال ايش بعدة مراحل ثلاث  
حجج. الاولى نعم. فقيل لهم في جواب هذا السؤال عن الحجة الاولى. نعم. ان كنتم تزعمون انه لا خالق لكم ولا رب. فهل - 01:46:13

الا كنتم خلقا لا يفنيه الموت كالحجارة والحديد وما هو اكبر في صدوركم من ذلك. هلا كنتم مثل الجبال او الحديد او الحجارة لا  
ييفنيها الموت هذا رد اول نعم - 01:46:39

فان قلتم على الرد الثاني كنا خلقا على هذه الصفة التي لا تقبل البقاء فما الذي يحول بين خالقكم ومنشئكم بين اعادتكم خلقا جديدا.  
نعم اذا كنتم على هذه الصفة ما الذي يحول بينكم وبين الله - 01:46:57

الذى اوجدها من عدم اوجد الحديد والحجارة من العدم نعم وللحجة تقرير اخر. هذا الثالث. وهو لو كنتم من حجارة او حديد او خلق  
اكبر منها فانه قادر على ان - 01:47:14

افنيكم ويعيل ذواتكم وينقلها من حال الى حال. ومن يقدر على التصرف في هذه الاجسام مع شدتها وصلابتها بالافنان والاحالة.  
الافنى ان يفنيها والاحالة ينقلها من حال الى حال ينقل الحجارة الى تراب - 01:47:29

تجلى للجبل فانك الجبل تدهده الذي قدر على خلقها من جديد او تحويلها من حال الى حال لا يعجزه انت اضعف منهم خلقة  
وصورته نعم فما الذي يعجزه فيما دونها؟ ثم اخبر انهم يسألون سؤالا اخر بقولهم - 01:47:52

بقولهم من يعيينا فسيقولون من يعيينا الذي فطركم اول مرة. نعم اذا استحالت جسومنا وفنيت فاجابهم بقوله قل الذي فطركم اول  
مرة فلما اخذتهم الحجة ولزمهم حكمها انتقلوا الى سؤال اخر يتعللون به بعلل بعلل المنقطعة. طيب - 01:48:13

اذا قال من يعيينا قل الذي فطرك طيب متى يكون هذا قل عسى ان يكون قريبا. نعم. وهو قوله فأجبوا بقوله عسى ان يكون قريبا  
ومن هذا قوله. الا نقف على اخر الايات من سورة ياسين ففيها تقرير للبعث - 01:48:40

من وجه عقلي اخر من عدة احوال اول ان يرى الانسان انا خلقناهم نطفة الى اخر السورة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا  
محمد. في شيء يا الاخوان نعم في شيء - 01:49:05

سم محبوسة محبوسة بدينه الى ان يوفى دينه فاذا لم تبقى محبوسة الى ان يشاء الله من هو مجرد ما يتنازل الحمد لله اذا اباحه اذا اباح صاحب الدين الميت - [01:49:28](#)

ذهب وجه الحبس والتعليق لهذا اخبر عليه الصلاة والسلام ان الشهيد تبقى روحه معلقة هنا نوع حبس لها بين السماء والارض حتى يوفى عنه دينه وهذا الرجل في حديث ابي نظره - [01:50:00](#)

لما مات وترك بنات ثلاثة درهم قال له النبي عليه الصلاة والسلام اذهب فانظر دينه فانه محبوسة بدينه وهذا من علم الغيب الذي كشفه الله لرسوله فذهب فاوفى دينه فقال لم يبقى يا رسول الله الا امرأة تدعى ان - [01:50:24](#)

لها عليه فقال اذ ولم تأتني ببيبة هكذا قال اذهب فادي اليها الدينارين فانها صادقة وهذا مما اعلم الله به رسوله عليه الصلاة والسلام الدين امر عظيم وهو من اعظم ما استهان به الناس اليوم - [01:50:45](#)

وليتم جنعوا بديونهم من دين الى دين من جفره لحديرة ولهذا يتبعرون انا والله اخذت ستة قروض سبعة قروض يا شيخ اخ يا طول ذلك طيب وهل معنى هذا انك ظفرت - [01:51:07](#)

صار هو حديث الناس هو فخرهم انه طبع دين والله طلعت قرض هذا ذلة عليك نعم هذا سؤال في الشرق وسؤال في الغرب شلون نجمعهم اخطر واحد منهن ها كفارة الغيبة ان تتحلل ممن اغتبته - [01:51:23](#)

يستحل منه التوبة تكفي بينك وبين الله في حق الله بقى حق المغتاب المغتاب وبين حقه استحل منه كيف الحال ها الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد ادعوا له يا شيخ - [01:51:56](#)